

## دراسة تدبرية لاسم الله الغنى | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عنا اسمائك عن اوصافك علمني علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنى وباسمائك ايضاً ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:49

ثم اما بعد اللهم انا نسألك فأل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا اذا اردت بعبادك فتننة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:01:06

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زين بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدین. اليك والا لا تشد الركائب. ومنك والا لا تناول الرغائب - 00:01:26

وفيك والا فالرجاء مخيب وعنك والا فالمحذث كاذب. لا زلنا على ضفاف نتحدث عن اسم الله عز وجل الغني علوا وكبرياء وغنى واستغفاء وكنا امس شرعنا في الحديث عن مظاهر غنى الله سبحانه وبحمده. ولعل البعض يقول يعني طب ما احنا عارفين ان ربنا غني - 00:01:48

هي هذا هو السر الازمة. ان المعرفة التي لدينا لا ترقى لأن تدفعنا لما ينفعنا. يعني خلوني اشيهها لحضراتكم مثلاً بشحن البطارية بتاعة الموبايل انت ممكن الموبايل بتاعك اه يكون في شحن وتيجي مسلاً تتصل كوييس بس تيجي مسلاً تشغل اه فيديوهات او تيجي تستعمل الكاميرا - 00:02:21

وتيجي مسلاً تسجل صوت يقول لك شحن البطارية لا يكفي مش شغالة الجهاز مش شغال شغال بس شحن البطارية لا يكفي انك تقوم بالنشاط ده اللي تحتاج قوة شحن اكتر - 00:02:50

يعني ده تقريب للمسألة دي في قلوبنا ان منسوب المعرفة بالله سبحانه وبحمده في قلبك هو واقف عند الركن فما ارتقاش للمحبة الواجبة او ارتقى للمستوى الواجب او ارتقى للمستوى الكامل المستحب - 00:03:06

طب خلينا نقول بدقة ما ارتقاش للمستوى الكامل كمالاً واجباً او الكامل كمالاً مستحباً يعني مسلاً كلنا بنحب ربنا اساس وكلنا بنخاف من ربنا. بس منسوب المحبة او منسوب الخوف اللي في قلوبنا لا يرتقي لانه يخليلك - 00:03:23

حرام ولا يرتقي انه يخليلك تفعل طاعة والا فلو انت المنسوب ده كافي في قلبك مش ممكن ابداً كنت توقع المنكرات ولا يمكن ابداً ان انت كنت يعني ايه تترك هذه الطاعات او تفرط في هذه الطاعات - 00:03:39

مش ممكن ابداً يعني خلاص؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما سأله قال اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك لأن ممكن يكون فيه خشية - 00:03:58

اللي هو بيسمهو ركن الخشية. اصل الخشية اصل الحاجة وكمالها الاصل بفضل الله منعقد عندنا كمسلمين نحب الله ونخشى الله دى اصول كبرى والا صرنا كفاراً تماماً؟ وخصوصاً في هذه العبادات الكبيرة - 00:04:11

لكن الكمال بقى الكمال ده بقى هو اللي هيدفعك انك تفعل الواجبات وتترك المحرمات وتفعل المستحبات وتترك على حسب هذا المنسوب في قلبك تكون حركة حضرتك بقى آآآ والكمال ده نوعين فيه كمال واجب وكمال مستحب. كمال الواجب هو الذي يدفع المرأة الى ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات. والكمال المستحب هو الذي يدفعه الى فعل - 00:04:26

للمستحبات وترك المكرهات. خلاص اه والمفهوم ده حاضر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اعطى لله ومنع لله واحد لله  
وابغض لله فقد استكمل الايه؟ الایمان ان هي مش مجرد كلمة تقال خلاص؟ - 00:04:55

فذلك كل من ما المنسوب ده يزيد في قلب حضرتك كل ما انت ده هيترجم عمليا بقى لايه؟ لفعل خيرات وترك ايه؟ منكرات. خلاص؟  
ولذلك في صداره الدعاء. اسئلتك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وتتوب - 00:05:14  
واذا اردت بعذاك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك فهـي مش مجرد  
مزاعم واقوال هي بالاساس اعمال واحوال تحقق القلب بتلك الاحوال - 00:05:34

تحققـك بالحـالـةـ دـيـ حـالـةـ الـمـحـبـةـ الـكـامـلـ بـحـالـةـ الرـجـاءـ الـكـامـلـ بـحـالـةـ الـخـوـفـ الـكـامـلـ وـهـذـاـ يـرـتـبـطـ اـرـتـبـاطـ اـرـتـبـاطـ وـتـيـقـاـ منـسـوـبـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ  
سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ مـنـسـوـبـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ آـآـ وـلـذـكـ انـمـاـ يـخـشـىـ اللـهـ مـنـ عـبـادـهـ الـلـاـيـهـ؟ـ الـلـعـمـاءـ خـلاـصـ؟ـ كـلـ مـاـ مـنـسـوـبـ الـعـلـمـ  
بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ يـزـيدـ فـيـ القـلـبـ - 00:05:51

كـلـ مـنـسـوـبـ الـخـشـيـةـ يـزـدـادـ مـنـسـوـبـ الـحـبـ يـزـدـادـ وـهـكـذـاـ.ـ لـاـنـ الـخـشـيـةـ تـحـدـيـدـاـ هـيـ خـوـفـ مـشـوـبـ بـعـلـمـ هـذـاـ الـعـلـمـ اـفـرـزـ حـبـ وـتـعـظـيـمـاـ وـلـذـكـ  
فـهـذـاـ الـخـائـفـ هـذـاـ الـذـيـ يـخـشـىـ فـيـ اوـقـاتـ كـتـبـرـةـ رـبـنـاـ يـعـبـرـ عـنـ مـرـادـهـ مـنـنـاـ بـاـنـ اـحـنـاـ نـخـشـاهـ بـسـ - 00:06:13  
لـاـنـهـ لـاـنـهـ اـذـاـ تـحـقـقـتـ الـخـشـيـةـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ تـحـقـقـتـ مـعـهـ الـمـحـبـةـ وـتـحـقـقـتـ مـعـهـ الرـجـاءـ.ـ صـحـ؟ـ مـاـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ خـشـيـةـ يـعـنـيـ الـخـشـيـةـ الرـجـاءـ مـرـتـبـطـ  
اـرـتـبـاطـ كـبـيرـ بـالـخـشـيـةـ.ـ خـلاـصـ؟ـ فـالـلـيـ يـخـشـىـ زـوـالـ حـاجـةـ اوـ فـوـاتـ حـاجـةـ هـيـبـقـيـ بـيـرـجـوـ اـنـهـ اـيـهـ؟ـ تـتـمـ وـتـكـتمـ - 00:06:32  
احـنـاـ قـلـنـاـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـ قـلـبـيـ يـتـبـعـدـ بـالـرـجـاءـ.ـ وـالـخـشـيـةـ مـعـهـ مـحـبـةـ.ـ اـذـاـ مـمـكـنـ يـعـبـرـ عـنـ الـقـضـيـةـ اـخـتـصـارـاـ بـاـيـهـ؟ـ بـخـشـيـةـ.ـ اـنـ الـذـيـ يـخـشـونـ  
رـبـهـمـ بـالـغـيـبـ لـهـ مـغـفـرـةـ.ـ فـيـ اوـقـاتـ كـتـبـرـةـ لـوـ رـبـنـاـ هـيـخـتـارـ وـصـفـ وـاـحـدـ بـسـ بـيـقـيـ اـيـهـ؟ـ وـصـفـ الـلـاـيـهـ؟ـ الـخـشـيـةـ.ـ كـلـ مـاـ مـنـسـوـبـ الـعـلـمـ  
بـالـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - 00:06:52

يـزـدـادـ فـيـ القـلـبـ مـنـسـوـبـ الـخـشـيـةـ هـيـزـدـادـ مـنـسـوـبـ الـمـحـبـةـ هـيـزـدـادـ مـنـسـوـبـ التـعـظـيمـ هـيـزـدـادـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ لـازـمـ يـتـرـجـمـ لـاـعـمـالـهـ لـازـمـ  
يـتـرـجـمـ لـاـيـهـ؟ـ لـاـعـمـالـ.ـ مـاـ تـتـرـجـمـشـ الـاعـمـالـ يـبـقـيـ بـصـوـاـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـمـعـاـيـرـ.ـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـلـاـيـهـ؟ـ عـلـىـ الـمـعـاـيـرـيـةـ.ـ مـاـ فـيـشـ  
حـاجـةـ - 00:07:12

دـهـ فـيـ الـشـرـيـعـةـ اـسـمـهـاـ بـالـحـبـ.ـ وـيـالـلاـ وـكـلـ حـاجـةـ.ـ كـلـ حـاجـةـ لـهـ مـعـاـيـرـ دـقـيـقـةـ لـلـغـاـيـةـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ لـمـاـ كـانـ بـيـسـمـيـ الـلـاـيـهـ الـلـيـ  
احـنـاـ اـتـكـلـمـاـنـاـ عـنـهـ فـيـ دـرـسـ الـعـصـرـ الـنـهـارـدـةـ الـلـيـ هـيـ قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـونـ اللـهـ كـانـ بـيـسـمـيـهـ اـيـهـ - 00:07:32  
الـاـبـلـاءـ قـلـ اـنـ قـوـمـاـ زـعـمـوـ اـنـهـمـ يـحـبـوـنـ اللـهـ فـابـتـلـاهـمـ اللـهـ بـهـذـهـ الـاـيـامـ.ـ خـلاـصـ دـهـ مـقـيـاسـ اـهـوـ.ـ اـنـتـ تـقـيـسـ بـهـ  
مـحـبـتـكـ لـرـبـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـيـ ماـ قـالـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـيـزـانـ الـاـكـبـرـ -  
00:07:48

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـيـزـانـ الـاـكـبـرـ.ـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ يـوـزـنـ كـلـ شـيـءـ فـاـنـتـ تـاـخـدـ اـقـوـالـ حـضـرـتـكـ تـوـزـنـهـاـ عـلـىـ اـقـوـالـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـتـاـخـدـ اـعـمـالـ حـضـرـتـكـ تـوـزـنـهـاـ عـلـىـ اـعـمـالـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ سـوـاءـ كـانـ ظـاهـرـةـ سـوـاءـ كـانـ باـطـنـةـ.  
وـتـاـخـدـ - 00:08:08

اـحـوـالـ حـضـرـتـكـ تـوـزـنـهـاـ عـلـىـ اـحـوـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـتـاـخـدـ خـلـالـ حـضـرـتـكـ اللـيـ هـيـ صـفـاتـ حـضـرـتـكـ يـعـنـيـ.ـ وـتـوـزـنـهـاـ عـلـىـ صـفـاتـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـتـاـخـدـ تـقـرـيـرـاتـ حـضـرـتـكـ تـوـزـنـهـاـ عـلـىـ تـقـرـيـرـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـمـنـ فـضـلـكـ اـدـيـ نـاسـ اـدـيـ نـفـسـكـ  
نـسـبـةـ مـئـوـيـةـ - 00:08:22

تـمـامـ؟ـ اـدـيـ نـفـسـكـ نـسـبـةـ اـيـهـ؟ـ مـئـوـيـ.ـ وـلـتـكـنـ عـشـرـينـ بـالـمـئـةـ.ـ هـيـ دـيـ نـسـبـةـ مـحـبـتـكـ ياـ رـبـنـاـ بـسـ مـعـاـيـرـيـةـ دـقـيـقـةـ جـداـ قـيـاسـ ماـ هـوـ ماـ هـوـ  
الـسـلـوكـ الـلـهـ مـشـ اـيـهـ؟ـ مـشـ يـعـنـيـ كـدـهـ هـوـ.ـ لـاـ السـلـوكـ الـلـهـ مـسـأـلـةـ مـحـكـمـةـ لـلـغـاـيـةـ - 00:08:38  
مـسـأـلـةـ دـقـيـقـةـ لـلـغـاـيـةـ عـشـانـ لـاـ اـحـدـ يـظـلـمـ وـلـاـ اـحـدـ يـهـدـرـ وـاـنـتـ مـاـ تـقـعـدـشـ تـقـولـ لـيـ يـاـ عـمـ كـلـامـ حـلـوـ بـسـ اـنـ اـعـمـلـهـ اـزـايـ لـأـ كـلـامـ وـاضـحـ  
وـصـرـيـحـ وـفـيـهـ مـعـاـيـرـ وـاضـحـةـ وـفـيـهـ طـرـائـقـ اـنـتـ بـتـسـلـكـاـنـاـ لـلـوـصـولـ اـلـىـ مـاـ - 00:08:59  
تـرـيـدـ ماـ تـبـغـيـ ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـصـلـاـ اـنـتـ اـمـرـتـ بـهـاـ مـشـ مـقـدـرـةـ وـلـاـ مـيـسـوـرـةـ هـوـ مـقـدـرـوـتـ مـيـسـوـرـاتـ مـقـدـرـوـتـ مـيـسـوـرـاتـ وـبـنـاءـ

عليه فكل ما انت حضرتك اه منسوب العلم بالله بقى. يعني هم احيانا احيانا يستخدموا كلمة المعرفة - 00:09:14

ابن القيم كان بيستخدمها كتير لأن كان في هذا الزمان تشيع كلمة المعرفة والعارف بالله لكن على التدقيق كلمة العلم من كلمة المعرفة ولذلك الله سبحانه وبحمده كل ما يتعلق باسمائه وصفاته في القرآن الكريم كان يصدره بيها؟ اعلم اعلموا ليعلموا. ماشي؟ حتى كان لي برنامج عن نادي - 00:09:35

اسمه اعلم ممكن تبقو تراجعوه عشان المسألة دي مهمة جدا في الحقيقة يعني اه وطبعا لما لأن العلم قلنا فيه اه فيه حاجات كتير تميزه عن المعرفة ابتداء ان العلم اعلى مراتب الادراك - 00:09:56

لو تذكراهم قلنا مراتب الادراك هو أعلى مراتب الادراك مئة بالمئة ده الفارق الاول. فعلم يعني تيقن عالم يعني ايها؟ داها. فالعلم هو أعلى مراتب الادراك ولو لو تذكراه يعني لما فرقنا في في الرجاء ما بين ما بين العلم والظن و ساعتها قال ابن منظور في لسان العرب ان ان الظن ده - 00:10:12

هو يقين ناشئ عن تدبر في حين ان العلم يقين ناشئ عن معاينة بناء عليه العلم مئة بالمئة يقين هو كده يبقى منسوب اليقين يبقى علم يعني تيقن في الخطاب الشرعي علم يعني عمل - 00:10:35

تمام في الخطاب الشرعي علم يعني ايها؟ يعني وانه لذو علم لما علمناه. يعني ايها وانه لذو عمل بما علمناه قلها ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. المفسرين يقولوا قل هل يستوي الذين يعلمون فيعملون. والذين لا يعلمون - 00:10:54

ولا يعلمون تمام؟ ففي الشريعة علم يعني ايها؟ علم وعمل. دول توأم ملتصق لما الشريعة اذا طالبت الشريعة بالعمل فهي مطالبة ضمنية بالعلم اذا طالبت بالعلم فهي مطالبة ضمنية بالايها؟ بالعمل. والا هذه السورة مذمومة بنصوص الكتاب والسنة - 00:11:14

وغيرها. سورة عالم لا يعمل ده انت على الاقل على سبعة اشهر يوم تتبعوز من هزه السورة بتقول اهنا الصراط المستقيم ايها الصراط المستقيم؟ صراط الذين انعمت عليهم. مين بقى الذي انعمت عليهم - 00:11:40

كاعلام النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وكاوصاف اولي الايدي والابصار. كاوصاف اهل العلم والعمل ده وصفهم تمام المغضوب عليهم كاعلام هم اليهود كاوصاف الذين لا يعلمون بعلمهم الضالين كاعلام النصارى. مثال من امثالهم - 00:11:56

وكاوصاف الذين يعبدون الله على جهل فلذلك حتى الامام ابن القيم كان يقول فكل من فسد من علماها ففيه شبه من اليهود. وكل من فسد من عبادنا ففيه شبه من الايه؟ من - 00:12:19

فهو انت سبعة اشهر مرة بتقول يا رب انا عايز اعلم واعمل. يعني مش عايز ابقى صورة المغضوب عليهم ولا صورة الايه؟ الضالين. تمام؟ طيب وده مش مقام بسط القضية دي. بس الشاهد ان علم يعني علم وايه؟ وعلم - 00:12:33

و عمل. ده تاني بعد في اوقات كتيرة علم بتتفيد ثبت علي ما بتتفيد ايها؟ ثبت. يعني ثبت على هذا المعنى. لا سيمما لو ان المعنى في الاصل معلوم زي فاعلم انه لا الا الله - 00:12:49

طب ما هو انت عارف ان لا الله الا الله والحمد لله انت بتتوحد بالله. يبقى هنا اعلام افادت ايها اثبتت يلا هنا قفلت ايها؟ اثبتت على ذلك. دم عليه - 00:13:09

يعني مش ده مش محل تفصيل في حوالي عشر فروقات بين بين المعرفة والعلم لكن يعني دي ابرز الفروقات. ولذلك احنا ما بنصفش ربنا بانه عارف او يعرف ماشي؟ بنصف ربنا بالعلم. خلاص؟ هو سبحانه وبحمده وصف نفسه بذلك. فما حدش يقول لك هو ربنا عارف لا ربنا عالم. ربنا يعرف ربنا بعلم - 00:13:24

تمام؟ واحنا المفروض اللي نبذله يعني تجاه الرب سبحانه وبحمده ما يبقاش معرفة يبقى ايها؟ يبقى علم. مش مجرد الوقوف عند المعرفة فلذلك احيانا تجاوزا لأن العلماء قضية المصطلحات نفسها والمغایرة بين المصطلحات والمغایرة بين المفردات بعضهم كان عنده فيها تجول - 00:13:48

يعني ما كان يعني ايها آيدق كثيرا او لعل الاصطلاح ده بيكون مشتهر في هذا العصر فيستعمل يعني فلذلك بنقول كل ما منسوب العلم بالرب سبحانه وبحمده يزداد في قلب حضرتك كل ما انت ايها سلوك اللي يستقيم ولابد ان ده يفرز امور معينة - 00:14:09

والا هيبي دعوى كاذبة اصلا. تبقى مزاعم واقوال. خلاص فعشان كده انت بتحتاج انك تطالع الشواهد. تطالع الایه؟ الشواهد يعني هرب لحضرتك المشهد. انت ممك ممكن تعرف ان فلان ده راجل يحب الخير. ويحب ان يحسن الى الناس. ده انت معلوم عرفتهم صدقها - 00:14:26

فلفل لكن مثلا مثلا جه واحد قال لك ايه طب بقول لك ايه ما تيجي كده نروح نشوف ايه الاماكن اللي الرجال ده بيعمل فيها خير طب انت لما رحت وشفت فرقة ولا ما فارقتش ؟ اكيد فرقة طبعا. فارق كتير جدا. انا قلت لحضرتك اصلا ان انت ترقيك ما بين علم اليقين وعين اليقين - 00:14:50

وحق اليقين بيحصل كل ما تعمقك في المعلومة علما وعملا يزداد يعني احنا عندنا في حاجة اسمها علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. اتكلمنا عنه بتذكره في درس الرجاء - 00:15:08

بعض الناس بتتلوهم ان مسلا حق اليقين ده وعين اليقين مش مش الا في الآخرة. وده للاسف برضه بناء على فهم خاطئ لتصور لمسألة يعني مثلا كثير من امور الآخرة - 00:15:22

عين اليقين بتعالها امتى في الآخر وحق اليقين بتعالها في الآخر انما بقى كمستوى يقين في معلومة عادية ممك تحصل في الدنيا الكلام ده مش ايه مش لازم خالص تقول لي عين اليقين وحق اليقين لا يقع الا في الآخرة - 00:15:35

ده انا مش عايز اقول لك اصلا ان انت ممك اليقين يعلى في قلبك حتى يصير معاينة اصلا وانت هنا والدليل تكون عندك فتحديثنا عن الجنة والنار فكان رأي ايه ؟ عين - 00:15:53

لاننا شايفينها هذا مستوى من اليقين وصل الى عين الایه ؟ اليقين. بل ان المطالبة بالشهود مطالبة الله سبحانه وبحمده. ايانا بالشهود هي مطالبة بان نعيش حالة حق اليقين ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وايه ؟ شهيد. شهد هذا الحدث بقلبه - 00:16:09

فاحنا هنا تجاوزنا علم اليقين وعين اليقين لواحد ايه ؟ يشهد هذا المشهد و كان المشهد حق امام عينيه وهو يعيش فيه. هو عايش في المشهد النهاردة. فما تقوليش ليش بقى معاني اليقين وحق اليقين والكلام ده ؟ وده كلام يعني الحمد لله رب العالمين. انا اكون دائما اراه. آآ لاني لا ارى ما ما يضاده يعني. والحمد لله رب العالمين وجدت ابن القيم يقر - 00:16:31

هذا الكلام ان مرتبة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين دي مرتبة يقين في المعلومة. مش مرتبطة بامور الایه ؟ الآخرة ومنها ما يحصل في الدنيا. وقد يزداد اليقين يزداد ويزداد حتى يصل المرء الى مرتبة حق اليقين والامر ما حق وما وقع اصلا. انا بالحقيقة بالحقيقة بالحقيقة - 00:16:53

حق اليقين وعين اليقين صورته الاكبر في الآخرة. يوم يأتي تأويله يعني كل اللي احنا عمالين بنسمع عنه ونشوفه هتشوفه بقى. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ هي دي يوم يأتي ايه ؟ تأويله. يقول الذين - 00:17:13

من قبله قد جاءت ايه ؟ اه خلاص بقى انت ده حق يقين ما فيهوش فضالة. لكن قد يترقى المرء في معارج اليقين حتى يصل الى هذه الرتبة وهو لا يزال هنا في الدنيا. تمام ؟ طيب - 00:17:29

المهم ان حضرتك النهاردة ممك تعرف ان الله سبحانه وبحمده رزاق لان المعلومة دي جاية لك من مصدر ثقة يعني جاية من كتاب من سنة فانت تيقنت فيها. وصار عندك قدر من التصديق بهذا الكلام. تمام - 00:17:45

وبقيت انت دلوقتي تعلم ومصدق ان الله سبحانه وتعالى ايه رزاق. كويس كده ؟ طيب جه واحد صاحبك كانت زروفه صعبه جدا وعنه مشكلة كبيرة ومش عارف ايه وقال لك والله يا اخي ربنا رزاق وانا ان شاء الله اتوكل على الله وهدعني ربنا واتضرع الى الله ومش عارف ايه - 00:18:03

وايه وان شاء الله ربنا هيرزقني ففعلا كان الله عند حسن ظنه فشوفت صاحبك ده اللي كان في الضائقه الكبيرة دي ايه اللي حصل له فرج الله همه ورزقه واكرمه. طيب انت بالنسبة لك بالنسبة لك مسألة اليقين في ان الله رزاقني زي الاول ولا فرقة - 00:18:21

فرقة جامد جدا فرقة جامد جدا طيب تعرضت امتى بقى لضائقه ماشي ؟ وبعدين قلت ايه ؟ طب هو مش ربنا رزاق ؟ انا المفروض

ان انا ايه ادعى ربنا وانتضرع اليه وانظر على بابه - 00:18:42

فكان ما كان ففرج الله همك. اليقين اخباره ايه؟ لا خلاص كده ده بقى حق. وقع بقى انت مش شفت ده ايه؟ ده وقع. انت الكلام ده اهو وقع. خلاص ما فيهوش فصال - 00:18:57

ولذلك يعني هقول لحضرتك حاجة اكتر حاجتين يزودوا اليقين على الاطلاق الاولى التدبر والتفكير. والثانية العمل التدبر والتفكير ازاي؟ عشان تعain بعينك. ولذلك الله اورد لك قصص كتيرة كفاك بها. يعني ممكن انا وانت نعيش ما نشوفش واحد مسلا - 00:19:09

مسلا آآ توكل على الله عزيزا فاعزه. حلو؟ ممكن ما تشويفهاش في واقع. فربنا بقى كفاك القصة دي. انه اورد لك من القصص بكتابه اللي انت وكأنك بتتفرج على سيدنا موسى وهو بيستعز بالله فاعزه. خلاص؟ وانت دور حضرتك بس انك تعمل ايه - 00:19:30

انك تتفكر في الكلام ده وتتدبر فيه. لذلك وصاك في القصص قال ايه؟ فاقصص القصص لعلهم يتفكرن. وقال فانظر كيف كان عاقد؟ بس الله سبحانه وبحمده كفاك القضية دي. مش بس في التاريخ انه ورالك في صفحة الكون المنظور شواهد حاضرة - 00:19:50

ماشي؟ قل انظروا ماذا فانظر الى اثار رحمة الله. هتنظر باليه؟ بعين جارحة وبعين قلبك. وتفكر بقى وشف تمام فالله سبحانه وبحمده كفاك هذه القضية. ان اللي انت محتاج يعني الاحاديث او الماده اللي انت محتاج تتدبر فيها - 00:20:13

وتتفكر فيها او تعain فيها اليقين اللي المفروض انعقد في قلبك ربنا كفاك ايها بانه اورد لك الاخبار دي وانت دور حضرتك بس تحسن التعامل معه. ما تبقى بقى زي الجهال بقى اللي هو للتسلی ولا للحوارات دي. لأنك بتحسن التعامل معها. طيب وبافي حاجة مهمة جدا انك تعمل ايه؟ تنفر - 00:20:38

الكلام ده. في مرة كنا في زيارة في اسوان وبعدين قلت لها خديجة كلميني عن ربنا بقى تقول لي يا بابا ربنا كزا كزا كزا كزا فقال لخديجة يعني كبيرة شوية قرابة العشر سنوات فقلت لها وانت مين قال لك اصلا ان ربنا موجود - 00:20:58

قالت لي يا بابا موجود قلت لها ان هو يا بالزعاء مين قال لك انه موجود؟ يعني خلي حد قال لك ربنا موجود انتهاك كده وخلاص هتفرضي عليها بالعافية فين يعني الدلع انه موجود؟ قالت له يا بابا موجود. يا بنتي احنا قوللي لي قوللي لي هو فين؟ فين يعني موجود فين؟ هو موجود ازاي؟ قالت لي يا بابا والله موجود. طب ما انا عارفة - 00:21:17

والله موجود بس قوللي لي ازاي؟ قالت لي طب بص يا بابا انا هحكي لك حاجة انا في ايه من كام يوم كده من حوالي اسبوع عشر تيام كان نفسي اروح اسوان جدا - 00:21:39

وبعدين احنا خدنا في المتدبّر ان احنا لما بنحتاج حاجة بنإيه بنستعين بالله وكده وخدنا الاستعانا وبتاع وندعي ربنا وانتضرع اليه. فانا قلت ايه؟ قلت ان انا ه فعل منهجية الفاتحة في ان انا ايه؟ استعين بالله. ان احنا نروح ايه؟ اسواق. انا كنت الحقيقة مازن وما - 00:21:51

ما كننتش ناوي اخدتهم خالص يعني لم يكن في رأسي قط وما اعرفش مرة واحدة كده قفز على رأس ايه طب ما تاخدهم قعدت انا ووالدتهم مسلا قرابة نص ساعة الموضوع مش نافع خالص - 00:22:07

يعني مش عارف خالهم كان هيجي يوصله انا اصلا مسافر قبلهم يعني مش يعني مش هيمشوا معی مش هيسافروا معی ومش هيسافروا بدون محروم وفي نفس الوقت يعني خالهم مش يعني خلاص خالص - 00:22:21

وبعدين ايه بعد ما خلصنا كده قلت لها ايه طب بصي ممكن نعمل كزا تقول لي هي انا مش لازم بقى اقول لها طب بصي مش عارف انا مصر ليه؟ رغم ان انا في العادة مش ايه انا مش بيقى مصر الاصرار ده ويعني بس ايه مش عارف انا مصر - 00:22:31

مصر المغاكمة تربت في الآخر. المهم والدتها ايه؟ قلت لها بقى يعني قدامنا تلات اربع تيام نستغلهم فرصة بقى ان نخليلهم ايه؟ يحترموا نفسهم شوية ونقدر نقول لهم اللي ما هيسمعش الكلام مش هيروح معنا حاجة مفاجأة. فايه؟ شوية يعني والدتها بتقول لها خديجة على فكرة هو آآ - 00:22:46

آآ بابا بيقول اللي مش هيسمع الكلام الايام اللي جاية في في مفاجأة حلوة قوي وهو مش هيروح معنا فين. قالت لها يا ماما عارفها

اسوان فهي هتجد لي القصة يعني انا طبعا عارف القصة دي بس هي حكت لي يا بابا قالت لي يا بابا بقى لو مش موجود  
كان ده هيحصل ازاي - 00:23:06

قلت لها يا فالحة طب ما هو ممكן ما يحصلش تاني مرة. قالت لي طالما حصل مرة يبقى موجود قلت لها طب والمرة الثانية ؟ قالت  
لي بقى ما هو عادي ممكן مش الخير ليه - 00:23:26

بس هو موجود دي مسألة بقى كنت دايما بتكلم عنها واقول لهم ايه ؟ احنا بنجرم في حق اطفالنا جريمة بشعة ايه الجريمة البشعة  
دي ؟ انك بتغفوت عليه السن الذهبي لبناء الايمان - 00:23:35

السن الذهبي لبناء الايمان قبل عشر سنين لان بعد عشر سنين بيبقى هو بيبقى الشخص اللي هو ما بيايه ما بيصدقش كده اى حاجة  
وخلالس يقعد يسأل وازاي ومنين وجدت منين - 00:23:49

مش كده بس بيبقى شخص رحم في ايه ؟ انه عايز يتكلم ويرغى اكتر ما يعمل انما قبل عشر سنين يعني ايه ؟ كنت اقول لهم  
مسلا اقول له معلمات المتذمر يعني يا دكتور وانت كانك بتقول لنا يعني استسمروا غباوته لأ مش استسمروا غباوته استسمروا فطرته  
- 00:24:02

فطرته الانسان العادي الطبيعي اصل احنا اللي متغيرسين والله اقسم بالله احنا اللي متغيرسين. بس الوضع العادي كده لو انت لسة  
هابط الى كوكب الارض ده. وانت عرفت والله بجد انت عرفت - 00:24:21

ان مسلا في رب سبحانه وبحمده تتوكل عليه يكفيك. هو قال لك كده. انت ضعيف اه تستقوى به يقويك المنطقى تعمل ايه تستعمل  
الكلام ده طبعا تستثمره. يعني عادي جدا. زي ما الطير بيستثمره - 00:24:32

زي ما الطفل الصغير بفطرته بایه ؟ بيستثمره. وده الفرق بقى ما بين قبل عشر سنين وبعد عشر سنين. قبل عشر سنين هو مش  
مشغول بالجدل مشغول بالعمل فالملعومة اللي بيعرفها بيعمل ايه ؟ بيطبقها. فلما بيطبقها بيحصل ايه ؟ بيقع الكلام ده في بيتهن. شكرًا  
ابقى زحجه بقى - 00:24:49

انما هو عاش ومات وما طبهاش فيقين فيها اخبار ايه ؟ مهتزه اصلا. سهل بقى حد يهزه ويمشي ولذلك بابي هو وامي صلي الله عليه  
وسلم كان يعلمهم الايمان من خلال معاني القرآن قبل ما يعلمهم القراءة - 00:25:11

عشان ايه ؟ ما هو واحد ما هو كان واحد يقول لي ايه ؟ يقول له يا دكتور معلش مع احترامي يعني. آآ الايمان ده اللي هو الاعتقاد كان  
بيعلمهم الاعتقاد والايام بالله اقول له ماشي يا برس - 00:25:28

طب المحتوى التعليمي اللي كان بيستخدم ايه ايات القرآن. طب ايه بقى ؟ كان معانيها ولا ما بانيها طيب بقى رجعت للبي انا بقول  
عليه برضه ان كانت المرحلة الاولى انه ايه يتعلموا المعاني دي خلاص يتعلمواها بمنهجيتهم علمًا وعملا وبعددين بقى بيجي اليه ؟  
الاقراء - 00:25:38

لان ده سن زهري. ولذلك تيجي بعد عشر سنين الواد مش عارف بيقول ايه. والواد حصل له ايه. يداك اوكتا وافوك نفح انت اللي  
عملت كده في نفسك لان ده سن ذهبي لبناء الايمان. طيب فاكتر حاجتين يزودوا اليقين ايه - 00:25:58

التفكير والتدبر تمام ؟ والايه ؟ لما تنفذ الحاجة يا ابن الناس يقينك يزداد. ولذلك كنت دايما اقول لهم اغلب العيال اللي يقعد يقول لك  
ايه ؟ انا شا�� هو في فعلا ربنا - 00:26:14

اه مش عارف ايه الواد يقول لك انا ملحد ومش ملحد. العيال دي اصلا ما بيعملوش حاجة يعني مسلا هتسأل واحد فيهم سؤال  
بسقط جدا تقول له بتصلني لا ما يصليش - 00:26:24

طب بتقول ازكار ؟ ما بقولش ازكار. بتندعي ؟ ما بيضايقش. طب ما طبيعي هو الشيطان هيلاقى حاجة احلى من كده فده يعني ده ده  
دي ميديا زي الفل. اشتغل زي ما هو عايز - 00:26:36

انما اللي بيحمل لأ ما فيش مجال للوساوس دي لان اصلا بص والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى.  
يعني الناس اللي اهتدوا عملا يزيدهم الله هدى علمًا وايه ؟ وعملا. ان الذين امنوا وعملوا - 00:26:49

الصالحات يهديهم ربهم بايه؟ بایمانهم. ومن يؤمن بالله قلبها وقولها وعملياً يهدي فطبيعي ان تبقى دنيا قلوب غير العاملين. انت حتى نفسك الفترة اللي هيبدأ صدرك يموت فيها باضطرابات وشبهات هي الفترة اللي انت مقصراً فيها في الاوراد والنسل - 00:27:12  
انما الاوراد والنسل تربط على قلبك هي ده من ادوارها كده انها تثبت اليقين في قلبك. فضلاً بقى عن ان انت تبقى فعلاً شفت من كرم الله عاينت من كرم الله - 00:27:36

بنت من حلم الله وعاينت من فضل الله خلاص بقى يعني ما يبقى القضية انتهت ولذلك هذا الاهتزاز الحاصل في في في اليقين اللي في القلوب يعني طبيعي ولذلك يبجي واحد يقول لك ايه يعني مسلاً مرة - 00:27:50  
حلق الواحد من العيال اللي هو بيقول لك الحدوا ده يقول لك ده انا كنت مع علماء في في محافظة معقلة ده قال زكر اسمها وكت دارس كتب عقيدة ويدرس - 00:28:06

وحافظ قرآن وخارب الدنيا عادي مش غريبة يعني ما هو يعني مش مش هو ده اللي هيدي له الايه اليقين ده كان حافظ قرآن مش هو ده طب ما هو ربنا ما قلش فمن قرأ هدای ولا من حفظ هدای فلا يضل ولا يشقي. ربنا قال ايه؟ بس ما حصلتش - 00:28:16

هو مش معصوم القصة خلسان احنا اللي عايزين نعصمبه بهوانا بمزاجنا. يقول لك ايه؟ عصمة الشباب من الشبهات الفكرية. اعمل له دورات وادي له محاضراته حلو ممتاز هايل بس ومازا بعد - 00:28:36  
وكان القصة كلها يعني سجال وصراع فكري. وكل ما قدر معلوماتك يزداد كل ما انت تبقى في مأمن. ده صحيح. العلم عصمة من الضرع والعلم ده حاجة بتدهض بها الشبهات. الشبهات تواجه بالعلم وال بصيرة. والشهوات تواجه بالتقوى. صحيح. لكن مش ده بس - 00:28:53

فانت كده ايه؟ وكأنك انت الغيم ده انكشف بس بقى لازم ما وراء هذا الايه؟ الغيم من العمل ضروري جداً. تمام فلما تيجي تبص على اليقين حضرتك هتلاقيه ترقى. رغم ان المعلومة ما لها؟ واحدة هي المعلومة لا تزال كما زى ما هي - 00:29:13  
يعني زى مسلاً سيدنا ابراهيم لما قال له ايه؟ رب ارني كيف تحبب الموت. قال اولم تؤمن؟ لا انا مؤمن وكل حاجة وزي الفل ومصدق وما فيش اي مشاكل عندي - 00:29:34

ولكن ليطمئن ايه؟ قلبي. يعني هو عنده علم يقين وتمام وزي الفل. هو عايز الموضوع بالنسبة له بيقى ايه؟ عين يقين حق يقين. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك لنهاية القصة التي لا تخفي على شريف علمكم - 00:29:44  
تمام؟ فده توسيع في المعلومة زاتها. هي معلومة واحدة. بس المعلومة حصل فيها توسيع زيادة. الزيادة دي فين؟ في ايه بقى؟ في اليقين فيها. تمام اليقين ده ترقى من علم الى ايه؟ الى عين الى حق. ولذلك اللي ما بيتفكروش وما بيتدبروش ما هو ربنا الا للآفلا يتذربون - 00:29:58

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. من مفهوم المخالفة ان الشخص اللي ما بيتدبرش اكتر شخص سيشعر بالتناقض وسيجد اثار هذا التناقض. خلاص؟ انما اللي بيتدبر هيجد ازاي الخطاب متتسق؟ هيفهم يربط الله على قلبه. المهم فاللي يررق العيلة ودول عياله بقى اللي ذي التدبر والنذر والاعتبار وغيرها. المهم فهو تفكير قلبي مخصوص في عواقب ما وراء النص مش النص نفسه - 00:30:18

ترقية كبرى في معارج اليقين مرحلتين كبار. مرحلة التفكير والتدبر. التدبر للنصوص يعني او المستور والتفكير كل الايه؟ للمنظور. ان احنا بنقول في عنده التدبر والفرق بينه وبين التفكير بيقول ان هو تفكير قلبي مخصوص في عواقب النصوص - 00:30:37  
تفكر قلبي التدبر تفكير قلبي. التفكير ممكن بيقى قلبي وممكن بيقى عقلي. في الحقيقة التدبر هو من التفكير. يعني التفكير هو كبير العيلة ودول عياله بقى اللي ذي التدبر والنذر والاعتبار وغيرها. المهم فهو تفكير قلبي مخصوص في عواقب ما وراء النص مش النص نفسه - 00:30:57

بنتكلم على نصوص. انما التفكير منه ما يكون في الايه؟ في المستور وما يكون في الايه؟ في المنسور. منه ما يكون في اول النص وفي وسط النص وفي اخر النص - 00:31:17

وغالب استعمال التفكير في القرآن يعني حوالي اثنين وعشرين آية قربة عشرين آية منهم عن آيه؟ عن التفكير في الآيه؟ في المنظور. ويتفكرن في خلق السماوات والارض ده تفكير التفكير في الآيات المنظورة او ابن القيم يقول عليها الآيات المشهودة ويقول على المستور يقول الآيات المسموعة. تمام؟ المهم - [00:31:27](#)

كل ما حضرتك يقينك هيترقى ده هيترقى على حضرتك في آيه؟ في العمل بقى واضح ولذلك انت مش كفاية انك تعرف ان ربنا كذا. والا لو وقفت شاب مثلاً ما بيصليش وبيعمل مناكير ظاهرة كتيرة نسأل الله ان - [00:31:47](#)

تب علينا وعلى عصاة المسلمين. وانت قلت له انت يا ابني عارف ان ربنا سميع طبعاً والله العظيم مصدق يا ابني عارف ان ربنا علیم اكيد يعني مش يا شيخ هنا تفتكرني كافر انا موحد بالله والله - [00:32:06](#)

طب ليه بقى هو كده الشحن بتاع البطارية ما وصلش لمستوى منسوب انه آيه؟ يشغل كل الحاجات اللي هو عايز يشغلها فتلacci الشحن اللي في البطارية ده مش فيه بالحد الأدنى. اللي هو آيه؟ الو الو - [00:32:21](#)

مسلم تمام كده؟ ما كفرش بفضل الله بس بقى لما جيبي يقوم ليل لا مش جايب معه ولذلك انت مش رجليك اللي بتخونك ولا جسمك اللي بيخونك ده منسوب ايمانك اللي بيخونك - [00:32:37](#)

يعني لما تجيي تقف في الصد وتحس رجليك وجعترك ولا مش عايز تقف ولا زهقت مش اللي بيخونك جسمك اللي بيخونك قلبك ماشي؟ يعني ده مش دليل على ان انت صحتك ضعيفة - [00:32:53](#)

قدرتك على قدرك ومش عارف ايه لأن دليل ان قلبك فيه مشكلة. الشحن عندك فيه مشكلة ولذلك كنت اقول دايماً ويمكن كنت وانا بشرح لهم سورة الشرح اقول الكلام ده. اقول لازم من اول رمضان تبقى الرؤية انك تصل بالبطارية دي لمية في المية - [00:33:07](#) ومش بس كده وتعلم ازاي كل ما تنقص يومياً تعمل ايه؟ تزودها ودي الفكرة. الفكرة ان انت ممكن تشحن لغاية مية في المية زي الفل لغاية اخر رمضان. وتيجي بعد رمضان يحصل ايه - [00:33:23](#)

تنزل بقى تنزل النهاردة سبعين هي طبيعتها كده النهاردة سبعين بكرة تمانين بعده تسعين بعد خمس ست ايام البطارية بيحصل لها ايه؟ زورو بيرسن. ولا توصل مش هتوصل زورو بيرسن - [00:33:36](#)

عشرة في المية مسلا. العشرة في المية اللي هي آيه؟ مشغلة لك الآيه؟ الوظائف الأساسية الفرائض بس. تيجي تعمل الحاجات الباقي ما بتجي بش البطارية مش آآ الشحن لا يكفي وانت دورك تعمل ايه بقى؟ ان طبيعة البطارية ان يحصل لها ايه - [00:33:46](#) كل يوم لازم تقل. هو ده الطبيعي. ولذلك كانت الاوراق فكرة الاوراد ايه؟ انها تعيد شحن الآيه؟ البطارية دي. خلاص؟ ويأتي على رأس تلك الاوراد وردت من القرآن الكريم انه بيحافز على المنسوب ده العشرة في المية اللي نزلت حضرتك ايه؟ كملت. ممكن يا سيدى. آآ تعوض النهاردة بتاع امبراح وبتاع النهاردة. انما بقى لو قعدت - [00:34:05](#)

عشر تيام هتبقى عايز ايه؟ رمضان جديد عشان تشحن تاني تمام؟ المهم فانت وانت هنا لازم تبقى الرؤية دي حاضرة بين عينيك. رؤية ان انت ازاي هتشحن وفي نفس الوقت ازاي تعوض الآيه؟ اللي بينزل ده - [00:34:30](#)

ولذلك لابد هنا ان انت اصلاً مش جاي تمارس شوية طقوس انت جاي بالاساس تمكن مجموعة اوراد في حياتك ورتك من قيام الليل ورتك من من القرآن ورتك من من تدارسه مع غيرك تمكن هذه الاوراد. ورتك من الاذكار بحيس ان انت - [00:34:49](#) لما تخرج تعمل ايه؟ تكميل لانك كت لو حرك مش هتقدر تقوم بالآيه؟ بالمسألة دي. فانت بالضبط زي اللي خلاص هو عيان الدكتور عمال يدي له العلاج. هو احنا ليه بندخل - [00:35:10](#)

العناية المركزة في اوقات كثيرة مثلاً احنا عندنا في حجز المرضى حاجة بنسبيها السوشيال يعني ايه؟ يعني انا في اوقات مسلا الولد ده ممكن مش يحتاج حجز في المستشفى يعني ممكن يتعالج في البيت. بس امه ما هتديلوش علاج - [00:35:20](#) تمام؟ او مش هتقدر تستوري العلاج او ما هتنتزمش في العلاج. عزرا ان هي ممكن قدراتها مش هتايده مش هتقدر تدي له علاج كوييس. فبضطر احجزه رغم ان هو حالته ما تستدعيه الآيه؟ الحجز. بسبب الزروف الاجتماعية او الملابسات اللي حواليه بحجزه في المستشفى لهذا الاستدعاء. ويمر مسلا معه الرجل الاكبر مني يقول لي ده ايه؟ اقول - [00:35:38](#)

ده السوشيال ده انا مش حاجزه لاييه؟ مش حاجزه لفكرة طيبة. انا حاجزه بالاساس لاييه؟ لفكرة اجتماعية انا وانت عندها بقى. انا وانت الواقع بتاعنا بيقول ان احنا لوحدينا برة مش عارفين نعمل حاجة. فبتاخذ تتحط في بيئه فكرة البيئة دي ان ايه - 00:35:57  
ان انت ناس حواليك هتسهل عليك تاخذ الجرعات. ناس بتتحسيك لما تيجي تصلي ناس بتفكرك بالازكار ناس بتقول لك لو ما قعدتش في الدرس تدفع غرامة والحوالات دي الحاجات دي كلها فكرتها بصورة اساسية ان انت تاخذ جرعاتك - 00:36:16  
تاخذ جرعات العلاج اللازم تاخدها بعد ما تاخذ جرعات حضرتك المفروض انك بقى تعافت المفروض ترجع تعمل ايه بقى؟ تمسي على علاجك كويس لان بقى عندك من العزيمة ملتقى ان انت تقدر تكمل ايه؟ على جرعاتك. لا بيعمل ايه بقى؟ بياخد شريط البرشام يرميه. او ياخده - 00:36:32

حطه في البيت تاني ويفضل يسيب نفسه يسيب نفسه لغاية ما يعيا وبعد ما يعيا يقول لك ايه مش قادر اخذ العلاج شفت المرار الطافح ما هي كده - 00:36:47  
ولذلك اصلا فكرة رمضان بالاساس فكرة الصوم اصلا هو تحرير الارادة والعزم. تلك الارادة والعزم التي كانت مكبلة انت المفروض بقى حررتها فانت قادر الان على انك ايه تسير في طريق العلاج وتحافظ على اورادك وتحافظ على جرعاتك بشكل كويس جدا. بيحصل مسلا عند زمايلنا بتو - 00:36:59

البطن او غيرهم ان مسلا مريض مرض مسلا بياخد علاج سكر او بياخد علاج ضغط او كده بس لخبط بقى في العلاج وخرب الدنيا ومش والدنيا بازت عندي يقول لك لأهاتوا لي المستشفى ايه تلات اربع تيام - 00:37:19  
ازبطة له الدنيا وبعدين ايه اطلعه تاني. هو يطلع بقى تاني بعد اسبوع يعمل ايه؟ يلخبط الجرعات تاني ويرجع تعيش حياتك بقى ما هيكمش ده ده ما هيكمش ، واضح؟ انما دي الفكرة ان الله سبحانه وبحمده يشرع امثال هذه النفحات من مواسم الخير والرحمة عشان احنا نعمل ايه - 00:37:29

زي ما قلت نرمم حصونا ونستعيد قوتنا تاني ونعود ايه؟ نواصل مرة اخرى. تمام طيب انا بقول ان انت حضرتك آآ المنسوب بتاع اليقين بتاعك مرتبط بايه؟ مرتبط بتفكيرك وتدبرك - 00:37:48  
بايه؟ بعملك. خلاص؟ وانت لازم تتدرب على الكلام ده هنا. عشان تقدر تباشر الكلام ده بعد كده. ولذلك زي ما قلت لحضرتك ان ذلك الشاب اللي هو بفضل مسلم ومحب لله ومعظم لله في الحقيقة. آآ لكن مقصري في المحبة او التعظيم او شواهد المحبة والتعظيم. هو تسأله يقول لك اه باحرب ربنا وكل - 00:38:05

حاجة وزي الفل امال ليه هو كده؟ عشان الشحن اللي عنده مش ايه؟ مش كفاية. ولذلك بقى لما احنا لما تتأمل انا مش قلت لك ان في متروك وفي متروك. لما تتأمل بقى في المتروك - 00:38:25

في الاسماء الحسنى هو ايه؟ منهجية التعامل مع الاسماء الحسنى ولذلك بعض الفضلاء بيتصور ان مشكلة الامة مع الاسماء الحسنى انها مش عارفة الاسم مش عارفين مسلا ان ربنا سبوج - 00:38:35  
وواحد تاني بيتصور ان المشكلة ان هم مش عارفين معنى السبوج بس وواحد ثانى تتصور المشكلة غير كده خالص. يقول لك ايه؟ هم بس مش عارفين يتبعدوا لربنا السبوج ازاي؟ فانت بس ايه؟ علمه ادعية يقول فيها ايه؟ السبوج - 00:38:48  
مسلا تقول سبوج قدوس رب الملائكة والرؤيا. علمه مسلا ان هو لما مسلا يحتاج يتنزله من حاجة او يحتاج يتظاهر من حاجة او عنده مشكلة انه ايه؟ يتوصى باسم الله - 00:39:03

الايه؟ السبوج. قل له ان المفروض طالما انت عرفت ان ربنا سبوج المفروض ان انت ايه تتنزله عن الدنيا والمعاصي وتتقرب اليه بحاجات تليق به وعرفوا الكلام ده ولا جديه تحت الشمس - 00:39:13

صح؟ ما هي الكتب بتقول كده والكتب في الغالب ما بتتجاووزش كده لأ القرآن بقى مش بيركز على القضية دي بصورة اساسية بقدر التركيز على انه يوريك بعین قلبك الشواهد والاثار - 00:39:25

والظواهر فيعمل ايه في يقينك يزود الشحن للدرجة اللي يخليك تعمل الباقي ده اوتوماتيك واضح؟ هي دي الفكرة بقى وده ما

يجيش الا بالتفكير والتدبر التفكير والتدبر هو اللي يعمل فيك ايه؟ التفكير في ايه؟ في الشواهد اللي ربنا عرضها لك - 00:39:42 في الاثار اللي ربنا عرضها لك في الطواهر اللي ربنا عرضها لك تمام كده؟ تتفكر في الشواهد والظواهر والاثار دي. وتشهدنا بقلبك.

يحصل ايه للمنسوب بناء اليقين؟ يحصل له ايه؟ يطلع يطلع يطلع. خلاص - 00:40:01

لمستوى معين اوتوماتيك هيخليلك بتعمل وخلصنا القصة على كده وانت دور حضرتك تحافظ على هزا المنسوب بايه؟ بالعمل بقى بس انت بقى لك العمل بس خلاص تحافظ عليه بالايده؟ بالعمل. وبعد كده بالتتب بالتدبر والتفكير ولو كل حين - 00:40:14

ولو كل ايه؟ كل حين. ولذلك انا بس قلت لكم ان احنا في عندنا متزوك وفي متزوك. قلت هنبه على المتزوك في ثناء الكلام وخصوصا ان في بعض الناس. احنا عندنا مشروع اسمه - 00:40:33

الاسماء الحسنى علم وعمل بس طبعا في ناس كتير من حضراتكم مش عارفينه او ما او حتى ما خدوش دورات او اتدربوا عليه. فازلك بنحاول نقول المنهجية. وانا باكدا دايما على ان المنهجيات - 00:40:43

اهم من احاد المعلومات خلاص مش مهم المعلومة المهم انك تفهم كيفية استثمار المعلومة والانتفاع بها. والوحي زاخر بالحديث عن هذه القضية تمام اللي هي طريقة استثمار المعلومة والتعامل معه. ولذلك احنا امبارح شرعننا في ايه؟ في ان احنا نشوف بعض مظاهر ايه؟ غنى الله سبحانه وبحمده. فاحنا عايز - 00:40:53

نتفكر فيها النهاردة اه وزي ما قلت امبارح ان احنا كمان عايزين نشوف كيفية استثمارها والانتفاع بها فانا قلت لحضرتك ان احنا هنشتغل في محورين المحور الاول محور الایه؟ غنى الذات علوا وايه؟ وكبراء - 00:41:14

وغنى الافعال او الصفات غنى واستغفاء. خلاص؟ طيب. نبدأ في الغنى الایه؟ الذات علوا وايه وكبراء لأن زى ما قلت لحضرتك انت لازم هو ده اللي يفرق مسلا الغنى عن القيومية - 00:41:30

واللي يفرق الغنى عن الصمديه ان الغنى فيه معنى الایه استعلاء والكبراء استعلاء لايه؟ بالكبراء. ولذلك هتجد دايما مثلا يعني مسلا لما ربنا يقول ايه؟ ان تكفروا فان الله قيوم. لا. فان - 00:41:46

ان الله صمد فان الله ايه غني عنه. لأن الغنى فيه الایه؟ في هذا بعد من الاستعلاء والكبراء لله سبحانه وبحمده هو اعلى واكبر من ان ايه تفرق معه ان انت كفرت ولا ما كفرت يعني - 00:42:02

خلاص يعني هو هو يعني غني عن ذلك سبحانه وبحمده طيب فقلنا مثلا ان ربنا حدثنا عن انه غني عن حجنا فقال ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا - 00:42:14

طيب والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن مين؟ عن العالمين. طب ولا واحد ولا نص واحد ولا ربع واحد ولا اي حاجة - 00:42:33

غنى عن العالمين كل العالم ماشي؟ يعني العالمين دول يا جماعة مش البشر بس النحل عالم والجن عالم والتمل عالم. كل هذه العالم كل تلك المخلوقات الرب سبحانه وبحمده ايه؟ غني عنها. فان الله غني عن الایه؟ عن العالم - 00:42:54

فازاي تدرك ان ربك سبحانه وبحمده غني عن حجك وعن عمرتك طب ما انا قلت امبارح طب انا برضو عايز اعرف بقى بما اني تيقنت وتأكدت ان هو غني عنى في العبودية دي. بيقى انا المفروض اعمل ايه - 00:43:18

اجتهد في تجويدها وتحسينها وتحسينها قدر طاقتى عشان خاطر ايه يقبلها مني ما هو مش محتاجها يعني واضح؟ وبعدين كمان مش بس مش محتاجة مش انا بس ايه؟ اللي باعده - 00:43:34

ده فيه ملايين بتعبد ملايين بتعبد يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني ولكن لا تفهون تسبح لهم تسبيحهم تسبح له السماوات السبع السبع والارض ومن فيهن يعني فانت يعني انت ولا اي حاجة اصلا في الكون هو انت مين يعني مسلا بالنسبة - 00:43:50

لثمانية حملة العرش يتباوون. آآ يقول اربعة منهم سبحانه على علمك بعد حلمك. ويقول اربعة اخرون سبحانه على عفوك بعد قدرتك هو انت بالنسبة لربنا مين يعني؟ انت مين اصلا في كون ربنا - 00:44:11

لما يكون واحد من حملة العرش النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حسن الشیخ الالباني يقول اذن لي ان احدث عن عن ديك من

حملات العرش قد مرقت آرجاله الارض وعنق - 00:44:27

القوم ثنية تحت العرش وما بين شحمة اذنه الى عانقه خفقات الطير سبعمائة عام. هو انت مين في كون ربنا لما الرب سبحانه وبحمده؟ انت بقى تبقى حي انا حاسس ان الحاج بتاعك وال عمرة بتاعتك بقى مش عارف ايه. الرب سبحانه وبحمده له بيت في السماء السابعة اسمه البيت - 00:44:37

المعمول. ادخلوا كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى قيام الساعة. والعلماء يقولوا لا يعودون لها معنيين اما ان هم بيخشوا ما بيطلعوش واما ان هم بيخشوا ويطلعوا وما يرجعوش تاني - 00:44:58

ايه الفرق اه الاولانية مش افادت بس ان العدد المخلوقات دي كتير افادت ايه؟ سعة البيت المعمورة. تخيل المكان بيدخله كل يوم سبعين لو كل ملك منهم قد الكوبابية دي ده ايه ده - 00:45:13

انت متخييل دي عشان بس تتصور لما ربك بقى يعني دي السماء السابعة اللي هي كل السماوات والاراضين في الكرسي كحلاقة في ارض فلاة انت مين بقى اصلا؟ هو انت ايه؟ دي حاجة تفلق المرارة يا اخي. اللي يقف يقول لك ربنا انت مين اصلا - 00:45:30

الانسان اللي مش عارف حجمه في كون الله ده ولا هو في بارز ربنا بالعصيان ولا يمن على الله انت ايه اصلا سبعين الف ملك ادخلوا لا يعودوا الى قيام الساعة - 00:45:49

لما تكون السماء سماك السماء ماشي في اثر ابن مسعود والعلماء صححوا له له حكم الرفع لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي. لما يكون السماء الواحدة مسيرة خمسمائة عام - 00:46:04

تمام سماكها مسيرة خمسمئة عام. تمام؟ وكل موضع اربع اصابع فيها فيه ملك ساجد او راكع اطت السماء وحق لها ان تئط. ازدحمت ثقلت ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك ساجد او راكع - 00:46:17

انت متخييل هو انت مين بقى هو انت الركعتين اللي بتصليلهم دول ولا الكلمتين اللي بتقولهم دول ربك محتاجهم وكمان تعمل حاجات عرقانة ما تليقش بربنا وتعبد عبادة الغافلين عبادة حتى ما انتاش فاهم انت بتقول ايه ولا فاهم انت بتعمل ايه وتنقرها نقر الغراب وتسلقها وخلاص - 00:46:39

يعني سبحانه الله الناس اللي بتفهم بقى اللي كانت مدركها عظمة ربنا. محمد ابن واسع كان اذا اقيمت الصلاة اصفر وجهه يقولوا ايه ايه الحكاية انت كده كل ما نقيم الصلاة وشك يصفر و بتاع يقول اتدرون بين يدي من ساقف - 00:47:01

انك حتى تعظم وقوفك بين يدي الله سبحانه وبحمده تعظم المشهد ده تعظم الرب الذي تعبده سبحانه وبحمده. فانت مين في كل ربنا اصلا؟ انت ولا اي حاجة. انت ولا هباءة - 00:47:19

لم يكن شيئا مذكورة ولا الانسان ده له ذكر اصلا فالرب سبحانه وبحمده اللي من مخلوقاته بيت في السماء السابعة اسمه البيت المعمور يدخله سبعون الف ملك مستني الحج بتاعك - 00:47:32

ولا واحد يقول اهو يا رب بقى وعملت يا رب ده انا يا رب قعدت احوش فيهم لما مش عارف ايه ومش عارف واهو وكذا ومش عارف ايه مستني العمارة بتاعتك - 00:47:46

لك انت بس ان الواحد يقول بقى خلاص كده الحمد لله انا بقى ربنا غفر لي زنوبى كلها ده انا كده خلاص رجعت كيوم ولدتنى امي وانا كده زي الفل ومية مية بقى - 00:47:57

الحمد لله يا رب عملت اللي علي اهو. انت عملت ايه لما بيقى واحد ما تزعلوش مني كل سنة مسلا يروح يسافر مارينا يصرف له عشر تلاف ولا يصرف له اتناشر الف وقعد يحوش فيها طول السنة وما يروحش يزور ربنا في بيته - 00:48:06

الحجاج والعمار وفدى الله دعاهم فاجابوه وسائلوه فاعطاه وفدى الله ما يروحش يزور ربنا في بيته ان عبادا تمر عليه خمسة اعوام لا يقدر الي لمحروم لان في الحقيقة لما تيجي تبص كده - 00:48:27

افقرها واحد فينا يقدر في خمس سنين يحوش مرة يزور فيها ربنا وانت بيقى عندك مسلا حته ارض مش عارف بايه وعندك مش عارف ايه وعندك ايه وتبخل انك تروح تزور ربنا في بيته - 00:48:49

ما هو انت مش ربنا مش اصل انت برضه متتصور ان ايه ربنا محتاج مني ايه مش فرض على الحجة الحجة وحجيتها وايه واعتمرتها.

اللي عايزه مني عملته. برضه المفهوم الخربان بتاع ايه؟ ان ربنا ايه؟ يريد منك. ربنا ما يريديش منك حاجة اصلا - [00:49:02](#)

فده بيخليلك تقول ايه؟ انا كده خلاص كده مية انا مش آآ وعايز مني تاني ده كده تمام زي الفل زي واحد بيحسن الى انسان فقير الانسان الفقير ده مسلا اللي يسد حاجته ايه؟ انك تدي له مش عارف مسلا خمسمية جنيه في الشهر. فيبيجي واحد يقول لك ايه؟ طب

ما انت الحمد لله ربنا موسوع عليك هو عندك مش عارفين ما تدي له منه شوية. لا يا عم - [00:49:24](#)

مية مية كده خد اللي له عندي كده خده ما لوش اكتر من كده. المسكين مش فاهم انه بيقدم لنفسه مش للايه؟ مش للفقير المسكين

مش فاهم ان هو الفقير اللي له منة عليه مش هو اللي له منة على الفقير - [00:49:44](#)

ان الفقير ده سمح لك ان انت من خالله تعتبره قطرة من خاللها تناول من رضوان الله ومحبته ومغفرته وعطائه وشكريه وغفرانه

فالازم الدماغ تفوق ما هو فساد التصرفات من فساد التصورات - [00:49:57](#)

وتفهم القصة دي انك تقدعد ليه ما يكونش انت طول الوقت عندك كده حصالة بتركتن فيها عشرة جنيه عشرين جنيه ميت جنيه ميتين

جنيه تلتميت جنيه بتركتن فيها على طول دي كده - [00:50:12](#)

تسميهها مسلا حصالة القدوم على الله زيارة الله في بيته وتبقى راكنها كده وكل ما تتيح لك فرصة تعمل ايه؟ تروح تزور ربنا في بيته وساعتها بقى ممكن انت ساعتها يكون الاولى لك ان انت ما تروحش فتايده؟ فتتصدق بحاجة تانية تاخذ الفلوس دي مسلا تستخدمنها

في خدمة المسلمين في باب تاني بس ربنا يراك - [00:50:24](#)

ايه؟ شاغلات ولله على الناس الله افترض عليك كده ولذلك لازم تفهم ان الموضوع ده لازم يكون مزين بالاخلاص لله لا لغيره. واتموا

الحج والعمرة للناس واتموا الحج والعمره ايه؟ لله - [00:50:44](#)

مش بقى ولذلك الاصل ان الكلام ده يستحب. انا حاولت اعملها يعني كام مرة بس هو يعني ما ما نفعتش كتير بس ان شاء الله هتنفع

بعد كده ان ما حدش يعرف ان انتم - [00:51:09](#)

رحت اعتمرت ولا ما اعتمرتش او حجيت ولا ما حجتش لا ده بقى ايه خارب الدنيا وطلع الحج السنة دي بس هيحجج السنة دي مش

عارف ايه والطيارة والطيارة ويرسم - [00:51:19](#)

الطيارة والسفينة. خلاص؟ وطبعا بقى يروح هناك ايه؟ وده اصلا ده جزء من مشكلة النية فعلا. يروح هناك بقى ايه؟ يعني انا مرة

واحد واحد صاحبي كده كان في مكة في مرة فبقول له كنت آآ انت ما شفتكش امبارح يعني كنا متفقين نتقابل وكده. قال لي معلش

والله اصل واحد قريينا كان جاي يعمل عمرة - [00:51:29](#)

اه كان هو خلص العمرة وراح الحرم كتير وكده بس كان عنده يوم تصوير. باقول له ايه يعني بيصور برنامج في الكعبه وكده يعني

قال لا فوتو دي عارف الفوتو ده بتاع الحضانة؟ فوتو دي كده. فالفوتو ده بقى ايه؟ يروح بقى ايه؟ ياخد بقى مسلا صورة مع -

[00:51:49](#)

الكعبه والصورة مع الحجر الاسود والصورة مع مش عارف ايه وطبعا بقى عشان يسوق المشهد كله لازم الصورة في كل حته. يعني

الصورة عند باب الملك فهد وصورة بعد متين متر وصورة بعد تلتميت متر - [00:52:11](#)

واحدة بدموع طبعا دي حاجة كده وخشوع وخصوص وكده وعيش حياته بقى ما عليه في الاصل ان ده امر هو بين العبد وبين الله

سبحانه وبحمده. الاصل ان ده ده يعني شيء طيب بيقى الله سبحانه وتعالى يؤكده - [00:52:21](#)

كده على ان ايه؟ على فكرة بس ان هذا الامر يكون خالصا له. آآ سبحانه وبحمده. آآ والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

ولذلك في حاجة اسمها عمرة الاسلام - [00:52:41](#)

يعني بعض الناس بيرى يعني ان هو خلاص بقى انا كده تمام وزي الفل ومية مية وممكن مسلا تقول له وانت ما اعتمرتش؟ يقول لك لا

ما اعتمرتش اصل انا ظروفي صعبة - [00:52:54](#)

واللي ظروفه الصعبة ده مسلا كان له عشر سنين بيحوش يشتري شقة واشتراها وايه اللي مصعبة بقى ان شاء الله يعني انت تمن

الشقة ده كان يخليك تعمل لك عشر عمارات مسلا - 00:53:04

يعني واحدة بس من السنين اللي حوشت فيها كنت عملت فيها ايه عمر بس هو شايف ايه هو احنا بنشوف زي ما قلت ان احنا بنقدم لربنا. ولذلك بتحايل على الهروب - 00:53:18

زي ما كنت بكلكم عن الزكاة وبقول بتحايل ان احنا ندور على الاقوال الفقهية اللي تعمل لنا تفلت. وقلت لكم ما ابشع التفقة لما يبقى معاز للتفلت المفروض التفقة يبقى معراج لمزيد من القرب من الله. والحرص على طاعته - 00:53:30

انما العلم اللي اللي للأسف الشديد يزيدك بقى تقول لها اصل هو المالكية لا يرون مش عارفين. والشافعية يقولون مش عارف ايه اي علم ذاك؟ الذي للأسف الشديد يورثك مزيد من التفلت - 00:53:50

مزيد من من تبييع قضايا الدين الكبرى مزيد من الهروب من الطاعات مزيد من استمراء الكسل والمخالفات. اي علم ذاك العلماء يعني كانوا بيتكلموا في المسائل دي ويحرروها عشان يجي اللي زيكي يفهموها غلط ويأخذوها تكأة. انهم يتهربوا من العبادات والطاعات - 00:54:07

كانت الناس دي بتغنى عمرها سنين عشان يجي اللي زيكي يفهموها انها ايه؟ فرصة بقى انهم يعدوا اللي لهم يتفلتوا ولذلك برضه كنت بقول لك في قضية الزكاة اللي يقدر عمال يتحايل عشان ما يزكيش - 00:54:27

ليه هو متصور المسكين ان هو بيزكي ربنا برضه فمش قادر يفهم ان هو اللي يحتاج ماله يطهر وينمو مين فيينا يضمن ان ماله ما فيهوش جنيه شبهة مين يضمن كده - 00:54:42

مش هقول لك حرام جنيه شبهة مين يعني بياخد مرتب مسلا وما جاش مسلا في يوم زوغ بدري ولا ما راحش ولا مش عارف ايه ده بلاوي زرقا كتيرة مين مسلا ما كدبش - 00:55:00

مسلا بيتجز واضطر ايه؟ يكذب على دواء اللي يلون على ده ولا يعمل على ده فان صدق وبين بورك لهم والا محقت بركته. يعني العوامل اللي تخلي ملك ده يتدمي كتير اوبي. فربنا من كرمه انه شرع لك الزكاة - 00:55:16

تطهر بها ايه؟ ما لك طهر بها مالك انا مش عايز اقول كنت حتى اقول للزملا ان احيانا ممكن يجي لك عيان انت تعان ومصدع ويتاع تقلبه ما انت برضو ممكن تمن الكشف ده فيه ايه؟ شبهة انت تكون المفروض مسلا تفحصه بصورة اعمق من كده وتسمعه مسلا اكتر من كده فممك من كتر التعب ولا انت مش مركز - 00:55:32

تقلبه وتتصور ان انت ايه ما دي شبهات كلها في اموالنا اصلا. هم او من كتر اصل فيها شبهات في اموال لا لو هو انسان من عادته اللي هو مسلا يقدر يدخل ست سبعة ويكشف عليهم ده ما عندوش ضمير اصلا. يعني ده ما عندوش ضمير. وانا انصحكم يعني اللي زي كده ده ما - 00:55:54

عنه ولا حتى عياني مع بعض. ده ما عندوش ضمير ولا عنده دين ولا عنده اي حاجة في الدنيا. ولا عنده علم. ما فيش حاجة اسمها كده اصلا. لا ممكن يبقى حالة يعني هو مسلا - 00:56:11

كان بياخد منها يعني الحالات بيتنقل ما بينها يعني. يعني مسلا ان هي في مرافق في التعامل مع الحالة فمسلا بيقيس له ضغط مسلا بيفحصه بيعمل له مش عارف ايه بيحط في المرحلة - 00:56:21

دي والمرحلة الثانية بايه؟ بيقوم بها مع الثاني ماشي. انما حاطط لي بقى خمسة كده جنب بعض واحاط السمعاء انا احاط السمعاء هنا واحاط السمعاء هنا. واللي قيسه اللي بتاع ده يخش في الاستو اللي بتاع ده ومش عارف - 00:56:31

مسخرة اصلا. مم. مش خمسة. الله المستعان. لا انا عن نفسي الحمد لله ما عملتهاش ابدا ما هعملهاش ابدا ان شاء الله. الله المستعان. فاقصد مين؟ اللي ما عندوش مين اللي ما عندوش شبهة في ماله - 00:56:41

يعني مين اللي ما عندوش شبهة؟ اكيد اي حد هيبقى عنده ايه؟ عرضة انه ايه؟ يبقى عنده شبهة. فالله سبحانه وبحمده يعني زي الصوم يعني هو هو دلوقتي انت صدقة - 00:56:58

الفطر دي. النبي لما عرفها قال انها ايه؟ طهرا. لان احنا لا يخلو الواحد فينا في صومه من ايه؟ من حاجات يحتاج يتطهر منها

يعني فهو المسكين مش قادر يفهم ان هو اللي تحتاج ايه برضو تيجي في صدقة الفطر يقول لك هي كم؟ عشرين طب ما تنفعش

تمتناعش - 00:57:08

طب يا عم ما هو الجماعة بتوع الازهر بيقولوا سمعناش ومش عارف ايه يا عم انت جاي تشتري جبنة حاجة كده تفعلن المراة انت عايز تتظاهر انت بيقول لك بص لأ بقول لك ايه بص يعني مراتي ابوها ممكن يطلع لها. والواد ده لسة - 00:57:27

مش عارف لازم عليه قال يعني كده طب امي طب امي انا مالي ومال امي! في رقبة ابويها ابوك مات. هو حر بقى. انا ما لي انا. يعني فاهم انت عايز ايه على عشرين جنيهه ولا على اربعين جنيهه - 00:57:47

ايه؟ ما علينا يعني. فالملهم ان هو الانسان يعني الاصل ان هو انت اللي تحتاج تتطهر يعني. تحتاج ملككم فالمفهوم ده لو استقر في قلب الانسان وحتى يا جماعة ربيوا ولادنا عليها. ربيوا اولادنا ان ربنا مش تحتاج منكم حاجة. لأن اكتر مفهوم عند العيال طب هو ربنا يعني بيخلينا نصلى ليه؟ عايز مننا - 00:58:01

ايه يعني نصلى ليه؟ نقول له ربنا عايزني نصلى يعني. اكتر مفهوم حاضر في جواهم ان هو ايه؟ ان ربنا ايه؟ تحتاج لي ان احنا اللي بنعمله ده - 00:58:22

فلازم يتربى على ربنا ايه؟ مش تحتاج انت اللي تحتاج لربنا اصلا يعني انت اللي تحتاج لربنا ولذلك احنا لما كنا نعلم ولادنا الصلاة ما كناش ندخله مع الصلاة من باب ايه؟ فريضة وتارك الصلاة كافر وهات غرف مش عارف ستين داهية - 00:58:31

مشي انا النصوص ما بتكلمش عليها ولا استازة بيه حاشا يعني واكلم. بس اقصد ايه؟ الباب اللي هيخش منه على الصلاة ايه؟ انت اللي تحتاج الصلاة. يعني كنا نقول للولاد - 00:58:45

انت اكتر حد بتتحبه مين يقول مسلا بابا والدتي جدو اي حد. طيب تحب تقدر معه يعني كم مرة في اليوم؟ كم مرة؟ لا احب اقدر معه اليوم كله. طب ليه بتتحب تقدر معه؟ يعني - 00:58:55

هو مش بيزعلني ولما بيحتج حاجة كده وبعددين لما بتكلم معه بتبسط وكده يعني طب بتتحب ربنا؟ اه طبعا بحب ربنا فبتتحب ربنا؟ قالت لي الحمد لله دي فطرة ما فيهاش ازمة - 00:59:08

طيب تحب تقدر مع ربنا كم مرة؟ تحب تكلم ربنا كم مرة في اليوم كتير. طب ايهرأيك بقى ان ربنا ادراك خمس فرص تناجيها فيها؟ تقول له الحمد لله رب العالمين يقول لك الرحمن الرحيم - 00:59:19

انت كل اللي انت تحتاجه يعني تطلب من ربنا آآ تناجي الله فالواد يفهم ان هو اللي تحتاج ربنا مش ربنا اللي ايه؟ اللي تحتاجه يعني المهم ما علينا فده مفهوم برضه لابد انه يتم ايه اه التأكيد عليها. ربنا غني عن حجك غني عن زكاتك غني عن صومك ولابد - 00:59:32

تقهم مفهوم وسط قرار المفهوم ده هيخليلك فعلا آآ تهرع الى الطاعات يعني ايه آآ على الصورة التي يحبها ربنا ويرضاها. ده كان الكلام عن الحج والعمره وكيف ان الله سبحانه وبحمده غني عن حجك وغنى عن ايه؟ عن عمرتك. آآ مسلا ربنا يقول ايه؟ لن ينال الله - 00:59:53

لحومنها ولا دماؤها هو ربنا حاشاه سبحانه وبحمده يعني هو عايز لحمة فاللي عايز مش عارف ايه ولكن يناله الايه تقوى منكم يعني ربنا يريد ان يختبرك انت تدخل ولا ما تتقوس. عشان كده ما وراء الكلام ده مش الفكرة في الكلام ده لأن ما وراء الكلام ده. احنا بنعمل الكلام ده براهين على معاني معينة - 01:00:13

جامد يعني انت واحد يقول لك طب انا باقوم وباعمل وبيوبي ومش عارف ايه براهين على حاجات معينة. طب انا باغسل ايديا براهين على حاجات معينة. طب انا باروح اطلع فلوس ولا ادبح - 01:00:35

ولا مش عارف براهين على ما وراء هزا الكلام. مش الفكرة في الايه؟ في الكلام ده في زاته. ولذلك العيال اللي هي اللي دماغتها خربانة يقول لك طب وايه يعني تقدر نلف - 01:00:45

حوالين بتاع حجارة وبتاع وتقعد مش عارف رايحين جايدين رايحين جايدين في حته كده ايه يعني كده؟ مش الفكرة في الكلام ده

اصلًا خالص. مش الفكرة الاحجار دى خالص الفكرة في الغفار سبحانه وبحمده. ازاي ان انت بتتقرّب اليه؟ ازاي ان الحاجات دي كلها  
براهين على معاني مستقرة لديك؟ ان انت اريد لك - 01:00:55

ولذلك حتى بعض العلماء كان يعرف التقوى يقول ايه؟ ان يجده ان يجده حيث امرك ولا يجده حيث انهك ان انت كده تقول الانسان  
ده ان انت الحاجات دي مش فكرتك ان انت ودي اصلًا كانت فكرة حاضرة عند الصحابة. وللاسف العيال اللي دماغتها بازت في القصة  
دي بسبب - 01:01:15

الممارسات الخاطئة اللي شافوها من بعض الناس. ان هو متصور ان القصة كلها ايه؟ يقعد يتترمغ في الكعبة ويمسح البتاع الكسوة  
في جسمه ومش عارف يعمل ايه. وكذا مش عارف - 01:01:33

يعني هي مش الفكرة مين قال انه يتبرك بده؟ المهم يعني فامثال هذه الممارسات ايه اللي وصلتهم لكده؟ بس الصحابة ما كانواوش  
فاهمين كده سيدنا عمر ابن الخطاب وهو يقبل الحجر يقول والله اني لاعلم انك حجا لاتنفع ولا ايه ولا تضر ولو لانا رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ايه؟ ما قبلتك - 01:01:43

يعني فكرة بقى حجر ومش حجر هي مش القصة قصة حجر خالص القصة ايه ان انا امرت بكده وربنا اراد لي ربنا اختبرني  
بطاعته في الايه في المسألة دي. يقول لك - 01:02:04

قب الحجر اقبل حجر. قوم اقوم من عيني اقعد اقعد. لف لف. تمام؟ اجري اجري. مش الفكرة خالص فكرة ايه؟ الحاجات زاتها فكرة  
ما وراء الايه؟ الحاجات دي. والمعاني الحضرة وراء الكلام ده. ان ربنا بيختبرك في ايه؟ في طاعته. ولذلك كنت بقول انت مش تحتاج  
ان كل طاعة وكل عبادة يقعد واحد - 01:02:14

يقول لك ايه؟ والله الدكاترة بتوع العلاج الطبيعي اكتشفوا ان الصلاة بتعمل مش عارف ايه في المفاصيل وتعمل ايه في المش عارف  
ايه يا عم اللي مش انت مش تحتاج لكل حاجة يقعد يجيب لك مش عارف ونزرية علمية وبحس مش عارف ايه. كل العبادات لها  
حكمة. ولو لم يكن من حكمتها الا ان ربنا بيختبر ارتضاءك له - 01:02:34

ربا وحكمًا ومشرعاً ومقدراً لكافر. بس اه طبيعي انت جاي الدنيا تختبر هتطبع ولا مش هتطبع فتعظم امر ربك ولا لأن؟ انت واثق في  
حكمة ربنا ولا لأن؟ لدرجة ان انت مش عارف انت بتصلّي اربعة ليه؟ بس انت متأكد ان ده افضل لك - 01:02:54

ومش عارف بتصلّي دلوقتي ليه؟ بس متأكد ان ده افضل لك. وانت مش عارف وبتسمع الكلام وبتطيع الايام دي كلها وعارف انك لما  
تقابل ربنا يوم القيمة هيقول لك ليه. بس - 01:03:11

هي دي العبودية هو ده ارتضاء ربنا ان انت المعنى ده يكون حاضر جواك معنى ان انت على بعد اتنين سنتي من الحلة اللي انت واقف  
فيها بقى حرام عليك ان انت تصطاد وحرام عليك مش عارف تعمل وحرام كذا - 01:03:21

دخلت الاتنين سنتي دول الكلام خلص. اهو ليه؟ انت مش مش الفكرة بس ايه؟ ان واحد يقول لي طب مش عارف ايه ولا القصة  
دي؟ لأن؟ ان ربنا يختبر - 01:03:34

بيلووك في ايه؟ انتهى. ارتضائك له ربنا سبحانه وبحمده. ارتضائك له حكمًا. ارتضاك له مشرعاً ثقتك فيه سبحانه وبحمده. يقينك في  
حكمته انه لا يشرع الا لحكمة بس خلاص ما انتش محتاج بقى تقدر واحد يقول لي مش عارف ايه والكلام ده كله. الله المستعان.  
سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:44

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدى عنا او صافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوماً اوصتنى  
وباسمائك ايضاً ادعوك فيها اسألك بها اثني وارزقني. حفظ معانيه - 01:04:04